

112097 - الاحتفال باليوبيل الفضي أو الذهبي أو الماسي

السؤال

تحتفل بعض الشركات أو الإدارات بمرور 25 سنة على افتتاحها ويسمون ذلك باليوبيل الفضي، وبعد مرور خمسين سنة كذلك ، ويسمى بالعيد الذهبي ، وبعد مرور خمس وسبعين سنة ويسمى بالعيد الماسي وهكذا ، فهل هذه الاحتفالات سنة أم بدعة ؟

الإجابة المفصلة

” لا تجوز إقامة الحفلات وتوزيع الهدايا وغيرها بمناسبة مرور سنتين على فتح محل من المحلات ، أو مدرسة من المدارس أو أي مشروع من المشاريع ؛ لأن في هذا إحداث الأعياد البدعية في الإسلام ، ولأن فيها تشبهًا بالكافار في عمل مثل هذه الأشياء ، فالواجب ترك ذلك والحذر منه .. ” انتهى .

”فتاوي اللجنة الدائمة“ (2/261).

وقال الشيخ بكر أبو زيد في كتابه ”عيد اليوبيل“ (ص25) :

”الاحتفال باليوبيل على اختلاف مده ، وعلى اختلاف أغراضه ، هو احتفال بداعي في الدين ، ومنازعة في أمر رب العالمين ، وتشبه بالكافرين وتعظيم لحرماتهم .

وأنه يجب على من نهى عن الاحتفالات البدعية ، ومنها : الاحتفال بعيد مولد النبي صلى الله عليه وسلم ، والاحتفال بليلة الإسراء والمعراج ، والاحتفال برأس العام الهجري وغيرها من الأعياد المبتعدة لدى بعض المسلمين ، التي أدخلها المضللون ، يجب على الناهين عن هذه الأعياد البدعية وجوباً أولياً أن يعلنوا النهي عن الاحتفال بعيد اليوبيل : الفضي ، والذهبي ، والماسي ، والثماني ، لأي مدة كان ، ولأي مكان ، ولأي شخص ، أو مناسبة ، ومن لم يفعل فهو متناقض مضطرب ، شاء أم أبي ، وهذا من اتباع الهوى ” انتهى باختصار .

والله أعلم .